

## الاحتفال بالعيد السنوي لايكاردا

# التأكيد على أهمية التعاون مع سورية لاستنباط أصناف زراعية جديدة

الجماهير / محمد مهنا ..

برعاية المهندس محمد ناجي عطري رئيس مجلس الوزراء احتفل امس بالعيد السنوي للمركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة ( ايكاردا ) والذي يتوافق مع مرور ثلاثين عاماً على تأسيسه في سورية بحضور السادة الدكتور عادل سفر وزير الزراعة والاصلاح الزراعي والمهندس نادر البني وزير الري وعبدالله رامين وزير الزراعة الاقناني وجاسم محمد حبيب المدير العام للهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية في الكويت .

والقى الدكتور عادل سفر وزير الزراعة ممثلاً راعياً الحفل كلمة أكد فيها أهمية البحوث الزراعية التي يقوم بها المركز لمساعدة الدول التي تقع ضمن المناطق الجافة لإيجاد السبل الملائمة لاستغلال الموارد المائية بشكل أمثل واستنباط أصناف زراعية جديدة تلائم طبيعة المنطقة منوهاً بالتعاون المثمر بين ايكاردا والبرنامج الوطني في سورية في مجال استنباط أصناف جديدة من القمح والشعير والحمص ذات إنتاجية عالية واحتياجات محدودة من المياه تتأقلم مع الظروف المناخية في سورية .

كما أشار السيد وزير الزراعة الى أوجه التعاون الأخرى والتي تشمل ادارة الموارد الطبيعية وتطوير المراعي الطبيعية وإدارتها وتحسينها وإدخال الري التكاملي والتسميد بالمقننات السماوية الملائمة الى جانب تدريب وتأهيل مياقارب اربعة الاف فني سوري بدورات قصيرة وطويلة خلال دراسات ماجستير ودكتوراه .



وتحسين موارد الرزق للفقراء وضمان جودة ونوعية البحوث الزراعية في المركز .

كما قدم الدكتور محمود الصلح مدير عام ايكاردا محاضرة بعنوان « ايكاردا : ثلاثون عاماً من العمل الدؤوب في البحوث الزراعية لمواجهة تحديات المناطق الحافة » تحدث فيها عن بدايات انشاء المركز في سورية والإنجازات التي قدمها والتي منها مئات الأصناف المحسنة من القمح والشعير والحمص والعدس والبقوليات العلفية تميزت بإنتاجية عالية وتحملها للافات الحشرية والمرضية وجمع وتعريف الاصول الوراثية البرية للمحاصيل حيث يوجد فيها ١٣٣ الف مدخل وراثي محفوظ وتدريب الكوادر الفنية للبرامج الوطنية وبناء قدراتها البشرية مستعرضاً بعض التحديات التي تواجه الزراعة في المناطق الجافة وتعمل ايكاردا على معالجتها وهي تدهور الارض ونضوب التنوع الحيوي والطلب العالمي المتزايد على الغذاء وخاصة في مجال الحبوب . وفي ختام حديثه وجه الدكتور الصلح الشكر لسورية لدعمها اعمال ايكاردا والتقدير لحلب لضيافتها المركز خلال السنوات السابقة .

بعدها جرى تكريم الدكتور عادل سفر وموظفي ايكاردا والمتميزين . تلا حفل الافتتاح ندوة علمية بمناسبة الذكرى الثلاثين لتأسيس ايكاردا حاضر فيها الدكتور بيرو بينستروب اندرسون عن البحث والتنمية الزراعية لتحسين مصادر المعيشة والامن الغذائي والدكتور آسيا علوي عن تحديات الهجرة في المناطق الجافة من المناطق الريفية الى المناطق الحضرية ومن البلدان النامية الى البلدان المتقدمة .

حضر حفل الافتتاح السادة أحمد شحادة خليل محافظ الرقة والدكتور محمد نزار عقيل رئيس جامعة حلب والمهندس اكرم خليل نقيب المهندسين الزراعيين في سورية ويحيى بكور نقيب المهندسين الزراعيين العرب والدكتور مجد جمال مدير الهيئة العامة للبحوث الزراعية واعضاء السلك الدبلوماسي وحشد من المدعوين العرب والاجانب . وعلى هامش الاحتفال وقع الدكتور محمود الصلح مدير عام ايكاردا والسيد جاسم محمد البدر المدير العام للهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية في الكويت اتفاقية تعاون بين الجانبين في مجال البحوث الزراعية وتأهيل الكوادر وتقديم التكنولوجيا الزراعية بدولة الكويت .